

لسان العرب

(دمر) الدَّمارُ استئصالُ الهلاكِ دَمَرَ القومَ يُدْمَرُونَ دَمَاراً هلكوا ودَمَرَهُمْ مَقْتَلُهُمْ ودَمَرَهُمْ أَفْ ودمَّرَهُمْ تَدْمِيرًا وفي التنزيل العزيز فَدَمَّرْنَاَهُمْ تَدْمِيرًا يعني به فرعون وقومه الذين مُسِّخُوا قِرَدَةً وخنازير ودَمَّرَ عليهم كذلك وفي حديث ابن عمر قد جاء السَّيْلُ بالبَطْحَاءِ حتى دَمَّرَ المكانَ الذي كان يصلي فيه أَي أَهلكه يقال دَمَّرَهُ تدميراً ودَمَّرَ عليه بمعنى ويروى دَفَنَ المكانَ والمراد منها دُرُوسُ الموضع وذهابُ أَثره ورجلٌ دَامِرٌ هالكٌ لا خير فيه يقال رجلٌ خاسِرٌ دَامِرٌ عن يعقوب كَدَّ ابِرٍ وحكى اللحياني أَنه على البدل وقال خَسِرٌ ودَمِرٌ ودَبِرٌ فَأَتَبَعُوهُمَا خَسِرًا قال ابن سيده وعندي أَن خَسِرًا على فعله ودَمِرًا ودَبِرًا على النسب وما رأيت من خَسَارَتِهِ ودَمَارَتِهِ ودَبَارَتِهِ وقد دَمَرَ عليهم يَدْمُرُ دَمْرًا ودُمُورًا دخل بغير إِذن وقيل هجم وهو نحو ذلك ومنه قوله في الحديث من نظر من صَيَّرَ بابَ فقد دَمَرَ قال أَبو عبيد وغيره دَمَرَ أَي دخل بغير إِذن وهو الدُّمُورُ وقد دَمَرَ يَدْمُرُ دُمُورًا ودَمَقَ دَمَقًا ودُمُوقًا وفي الحديث أَيضاً من سبق طَرَفُهُ استئذانه فقد دَمَرَ أَي هَجَمَ ودخل بغير إِذن وهو من الدَّمارِ الهلاكِ لَأَنه هجوم بما يكره وفي رواية من اطَّالَعَ في بيت قوم بغير إِذْنِهِم فقد دَمَرَ والمعنى أَن إِسَاءَةَ الْمُطَّالِعِ مِثْلُ إِسَاءَةِ الدَّامِرِ والمُدَمِّرِ الصائد يُدَخِّنُ في قُتْرَتِهِ للصيد بأَوِّ بارِ الإبل كيلا تجد الوَحْشُ رِيحَهُ وفي الصحاح وتدمير الصائد أَن يُدَخِّنَ قُتْرَتَهُ وقال أَوْسُ ابن حَجَرٍ فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مُدَمِّرًا لِنَدَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَاتِفُ .

(* قوله « من الصفيح » كذا بالأصل ومثله في الأساس والذي في الصحاح بين الصفيح) . والدُّمَارِيُّ والتَّدْمَرِيُّ والتَّدْمُرِيُّ من اليرابيع اللَّائِيْمُ الْخِلَاقَةُ الْمَكْسُورُ الْبَرَاثِنِ الصُّلْبُ اللَّحْمِ وقيل هو الماعز ومنها وفيه قِصَرٌ وَصَغَرٌ ولا أَظفار في ساقيه ولا يدرك سريعاً وهو أَصغر من الشُّفَارِيِّ قال وإِنِّي لَأَمْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا شُفَارِيَّهَا والتَّدْمُرِيُّ الْمُقَصَّعَا قال وَأَمَّا ضَأْنُهَا فهو شُفَارِيَّهَا وعلامة الضأْنِ فيها أَن له في وسط ساقه ظفراً في موضع صَيِّمِيَّةٍ الدِّيكِ ويوصف الرجل اللئيم بالتَّدْمُرِيِّ ابن سيده والتَّدْمُرِيُّ اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ والتَّدْمُرِيَّةُ مِنَ الْكِلَابِ التي ليست بِسَلْوَاقِيَّةٍ ولا كَدْرِيَّةٍ وتَدْمُرُ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ قال النابغة وَخَيْسَ الْجِنَّةِ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ يَبْدُونُ تَدْمُرَ

بالمصَّفَّاحِ والعمَدِ الفراءِ عن الدُّبَيْرِيَّةِ يقال ما في الدار عَيْنٌ ولا
عَيْنٌ ولا تَدْمُ مَرِيٌّ ولا تُدْمُ مَرِيٌّ ولا تامُّوريٌّ ولا دُبِّيٌّ ولا دَبِّيٌّ بمعنى
واحد